

بحار الأنوار

[193] ابن نوفل لخديجة عليها السلام: إياك وصحبة الاحمق الكذاب، فإنه يريد نفعك فيضرك ويقرب منك البعيد، ويبعد منك القريب، إن ائتمنته خانتك، وإن ائتمنتك أهانتك وإن حدثك كذبك، وإن حدثته كذبك، وأنت منه بمنزلة السراب الذي يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا (1). 14 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم، عن عبد الله بن حماد، عن شريك عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تسبوا قريشا ولا تبغضوا العرب، ولا تذلو الموالى، ولا تساكنوا الخوز، ولا تزوجوا إليهم، فإن لهم عرقا يدعوهم إلى غير الوفاء (2). 15 - ع: أبي، عن محمد العطار، عن الحسين بن طريف، عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا هشام النبط ليس من العرب ولا من العجم، فلا تتخذ منهم وليا ولا نصيرا، فإن لهم اصولا تدعو إلى غير الوفاء (3). 16 - ع: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبد العظيم الحسني، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: ليس لك أن تقعد مع من شئت لأن الله تبارك وتعالى يقول: " وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين " (4) وليس لك أن تتكلم بما شئت لأن الله عز وجل قال: " ولا تقف ما ليس لك به علم " (5) ولان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو صمت فسلم، وليس لك أن تسمع ما شئت لأن الله عز وجل يقول: " إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا " (6).

(1) أمالي الطوسي ج 1 ص 308. (2) علل

الشرائع: (3) علل الشرائع ج 2 ص 253. (4) الانعام: 68. (5) اسرى: 36، وما بعدها ذيلها.

(6) علل الشرائع ج 2 ص 293.